محرورة بكي وحذفت الفها لدخول حرف الجر عليها وهي بالها
للسكت الثاني فتى لك جيتك كي اكرمك زيد اما اكرم فعل مضارع منصوب
بان مضمرة بعد كي وان والفعل منقدرا ان بمصدر مجرور بكي والتقدير
جيتك كي اكرام زيد اي لاكرامه واما لعل فالجر بها لغة عقيل وضعفوا

لعل أبي المغوار منك قريب ... وقوله

لعل الله فضلكم علينا ... بشيء إنه منكم شريم

فابي المغوار والاسم الكريم مبتدان وقريب وفضلكم خبران ولعل حرف
جر زيد دخل على المبتدا فهي كالباء في بحسبك درهم وقد روي على لغة
هؤلاء في لامها الاخيرة الكسر والفتح وروي ايضا بحذف اللام الاولى
فتقول على بفتح اللام وكسرها واما متى فالجر بها لغة هذيل ومنه
كلامهم أخرج صاحبتي كيما يرتفقوا ومن كيما ومنه قوله

شربن بماء البحر ثم ترفعت ... متى لجج خضر لهن نئيج

وسيأتي الكلام على بقية العشرين عند كلام المصنف عليها ولم يعد
المصنف في هذا الكتاب لو من حروف الجر وذكرها في غيره ومذهب
سيبويه انها من حروف الجر لكن لا تجر الا المضمر فتقول لو اي ولو اك
ولو اه فالياء والكاف والهاء عنده مجرورة بلو وزعم الاخفش
انها في موضع رفع بالابتداء ووضع ضمير الجر في موضع ضمير الرفع
فلم تعمل لو فيها شيئا كما لم تعمل في الظاهر نحو لو زيد لابتدئ ورد
المبرد ان هذا الترتيب اعني لو اك ونحوه لم يرد من لسان العرب
وهو محجوج بثبوت ذلك عنهم كقوله

لو أنك لم تعرض أصم بأخسنا ... أقطع فينا منك أرحامنا

وقوله

وكم موطن لولاي طحت كما هوى ... بأجرامه من قنة النيق منهوي

بالظاهر أحضر قبله وقد يحذف وجوبا
في نحو قم قبل وقد وقريب

وقد يحذف جوازا
في نحو قم وقد وقريب

والكاف والتاء للقسم
فتقول اللهِ وربِّ

وعلى قول ابن عصفور وقد تدخل الكاف وحدها أيضا
من حروف الجر كما يجر الا الظاهر وهذه السبعة المذكورة في البيت
الاول فلا تقول منك وكما ولك الباقي وكاخر مذ وكاحد من الاسماء
الظاهرة الا اسماء الزمان فان كان الزمان حاضرا كانت بمعنى في نحو
رأيته مذ يومنا اي في يومنا وان كان الزمان ماضيا كانت بمعنى من
نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة وسيذكر المصنف هذا
في اخر الباب وهذا معنى قوله واخصهن عند ومذ وقتا واما حتى فسيأتي
الكلام على مجرورها عند ذكر المصنف لها وقد شذ جرها للمضمر كقوله

فلا والله لا يلفى أناس ... فتى حتاك يا ابن أبي زياد

ولا يقاس على ذلك خلافا لبعضهم ولغة هذيل ابدال جارها عينا
وقد اجر مسعى وقد يقولون حتى حين واما الواو فهي مختصة
بالقسم وكذا التاء ويجوز ذكر فعل القسم معها فلا تقول اقسم والله
ولا اقسم لله ولا تجر التاء الا لفظ الله فتقول تالله لا افعلن وقد سمع
جرها الرب مضافا الى الكعبة قالوا لترب الكعبة وهذا معنى قولهم
والله لا والله رب وسمع ايضا الرحمن وذكر الخفاف في شرح الكتاب
انهم قالوا تحياتك وهذا غريب وكاجر الا نكرة نحو رب رجل عالم
لقيت وهذا معنى قوله وبرب منكرا اي واخصهن برب النكرة وقد
شذ جرها ضمير الغيبة كقوله

ولا رأيت وشيكا ضعف أعظمه ... ورب عظما أنقذت من عطبه

كما شذ جر الكاف في قوله

وأم أوعال كها أو أقربا ... وكذا لهن في قليل

وقوله

وكائن بغلا لاجا يلا ... وهذا معنى قوله ومار وطا البيت اي والدب رق من جر رب
المضمر بحذف في قليل وكذلك جر الكاف المضمر بحذف كما في

بعض وبين وابتدئ في الأكف ... من وقد تأتي لابتدا الأزمنة

وربما في نحو وشبهه نجر ... نكرة كالباع من نمر

نحي من التبعيض والجنس وابتدا الغاية وبعد الزمان كذا في
الزمان قليلا وزائدة ممثلا لها التبعيض فقط وذلك اذا وقعت بعد النفي او

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)